

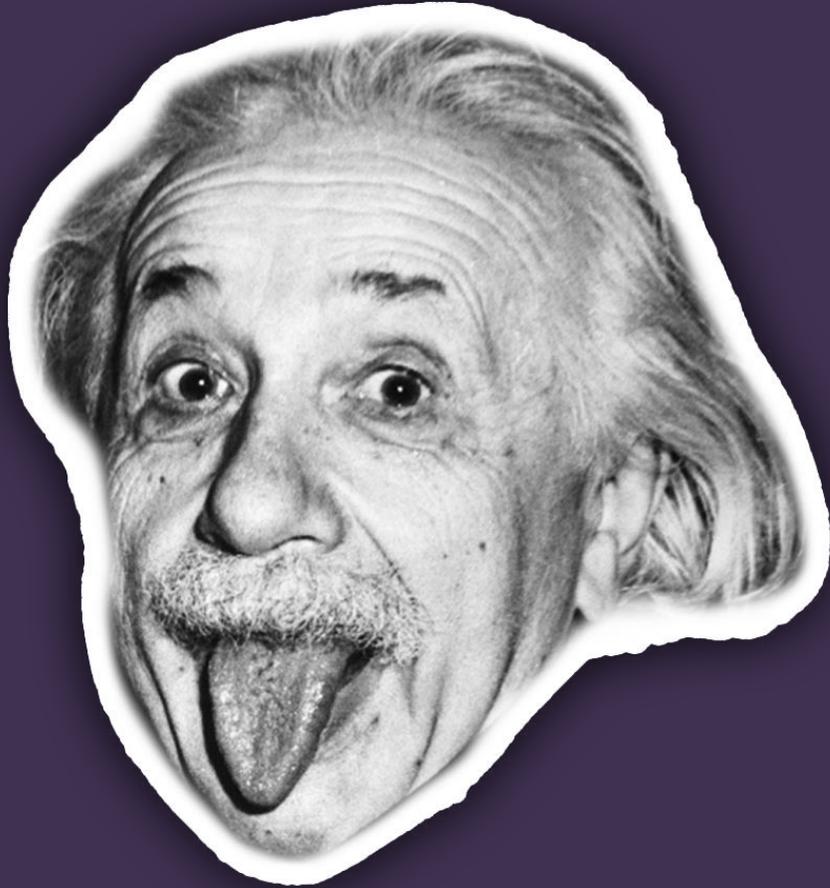
فخرائب وعبائب

أفرب العاءاء واءقالباء فاء العالم



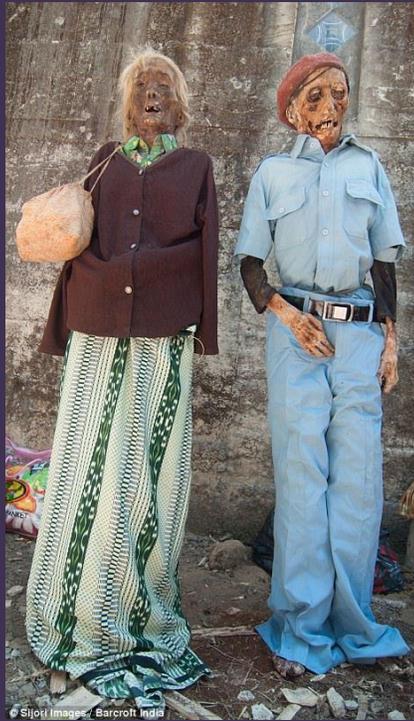
## عالم عجيب .... عالم غريب

سبحان الله .... خلق الكون وابدع في سبعة ايام .. وخلق الله الانسان على صورته ذكرا وانثى خلقهم .وباركهم الله وقال لهم: اثمروا واكثروا واملاوا الارض، واخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض وقال الله: اني قد اعطيتكم كل بقل يبزر بزرا على وجه كل الارض، وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرا لكم يكون طعاما. من جميع شجر الجنة تاكل اكلا، واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تاكل منها، لانك يوم تاكل منها موتا تموت ..... قام آدم اكل من الشجرة ولما عرف الخير والشر ولقى نفسه عريان ؛ قال لربنا لما سألته ... انت السبب يارب المرأة اللي جبتها لي ضحكت عليا .. والمرأة قالت وانا ماليش دعوة ده الحية ضحكت عليا ... قام ربنا قال لهم طبعاً : اطلعوا بره ... ومن يومها يا محترم !!!!



# قرية "توراجا" اندونيسيا

الموسم السنوي لاستحمام جثث الموتى وارتدائهم ملابس العيد



يقوم سكان قرية «توراجا» الإندونيسية بإخراج موتاهم من القبور في شهر أغسطس، ليقولوا لهم «كل عام وأنتم بخير»، كما يقومون بتحضير الملابس الجديدة لهم، ويحضرون لهم الماء للاستحمام، قبل إعادتهم مرة أخرى لقبورهم. ويتم إخراج جثامين الأطفال أيضا والقيام معهم بالأشياء نفسها. ويسمى ذلك الطقس الغريب «ماينين»، ويعني احتفال تنظيف الجثامين. ويقوم سكان القرية بنبش قبور أقاربهم وإخراجهم ويأخذون الجثامين للأماكن التي توفي فيها أصحابها، ثم يردوهم ثانية للقرية ويعودون من خلال طرق مستقيمة. ويتم استبدال الأكفان والنعوش المتهاكلة والقديمة بأخرى جديدة.

# الصين القديمة

"القدم الذهبية" شرط أساسي للزواج في الصين القديمة



يعود تاريخ "طي القدم" في الصين إلى القرن العاشر، وكان يعتبر زينة للمرأة وشرطا أساسيا لزوجها. كانت الأمهات تبدأ بربط أقدام بناتهن بضمادات منذ يبلغن سن الرابعة أو الخامسة، وتجبرهن على تحمل الآلام خلال عدة سنوات ليحصلن على "القدم الذهبية" التي لا يزيد طولها عن عشر سنتيمترات ويصبحن بالتالي محبيبات من قبل الرجال وجاهزات للزواج. تبدأ عملية الطي بعد غسل القدمين وقص الأظافر وطي الأصابع ما عدا الإصبع الكبير، ومن ثم تضميد الأصابع ثم الكعب ومحاولة تقريبيهما مع بعض قدر الإمكان وبعدها تضميد القدم كاملة على هذه الوضعية ثم إدخالها في حذاء ضيق جداً. يتم تغيير الضمادات بشكل يومي لضغط القدم بشدة أقوى في كل مرة، وهي عملية تسبب آلام كبيرة للأطفال حتى أنها تعيق حركتهم لمدة أيام

# الصين

يحمل الرجل زوجته ويسير بها فوق جمرات نار مشتعلة



في بعض قبائل الصين يحمل الزوج زوجته على ظهره ويسير بها عدة خطوات فوق جمرات مشتعلة. يؤمن البعض هناك أن هذا سوف يساعد الزوجة على ولادة سهلة، كما يؤمن البعض أنه يمنع الكوارث الطبيعية. يختار البعض أن يقوم بهذه المسيرة الساخنة عندما يخطو الزوجان أولى خطواتهم إلى منزل جديد، ويختار البعض الآخر أن يؤجلها إلى أن تصبح الزوجة حامل حتى يساعدها على ولادة سهلة يسيرة. عادة ما يخطو الزوج فوق الفحم المشتعل بقدمين عاريتين وهو يحمل الزوجة على ظهره.

# اسبانيا

## مهرجان القفز فوق الأطفال



يقام مهرجان سنوي يدعى إل كولاكو في قرية كاستيلو دي مورسيا في أسبانيا، وفي هذا المهرجان يقام سباق شبيه بسباق الحواجز، إذ يجري رجال يرتدون زي شياطين أصفر ويقفزون فوق أطفال حديثي الولادة. يوضع الأطفال الذين ولدوا طوال العام السابق على وسائد في صفوف منتظمة في شارع عام، ثم يأتي رجال يرتدون أزياء تنكرية صفراء وأقنعة مخيفة يجرون في الشارع ويقفزون فوق الأطفال وكأنهم يمارسون رياضة الجري مع القفز فوق الحواجز. بدأ هذا المهرجان الغريب في أوائل القرن السابع عشر، حيث يؤمن سكان القرية أن هذا التقليد الغريب يبعد الشياطين عن الأطفال. وينثر الناس بتلات الزهور على الأطفال بعد انتهاء المهرجان.

# البرازيل

لكي تصبح رجلاً يجب تحمل لدغات جيش من النمل



طبقاً لمعتقدات قبيلة ساتير ماوي والتي تعيش في غابات الأمازون في البرازيل، لا يصبح الصبي رجلاً مكتمل الرجولة حتى يستطيع تحمل لدغات جيش من النمل الرصاصي. تعد لدغة هذا النوع من النمل من أكثر لدغات الحشرات ألماً، إذ يقول البعض أنها تماثل شعور الطلقة الرصاصية. ويتضمن الاحتفال وضع الصبية أيديهم في قفازات مليئة بهذا النمل وهم يرقصون. كما أن هذا الطقس لا يقام مرة واحدة وحسب، بل تتم إعادته حتى يستطيع الصبي تحمل اللدغات المؤلمة دون أن يبكي. اليوم الذي يتحمل فيه الصبي هذا التعذيب دون أن تسيل منه دمعة واحدة هو اليوم الذي يصبح فيه رجلاً، وتحفي به القبيلة.

# تايلاند

## مهرجان وليمة القرود



يرعى أصحاب الفنادق و الأعمال و المحال في لوبوري بتايلاند إقامة مأدبة لآلاف قرود المكاك في المهرجان السنوي مع آخر عطلة أسبوعية من شهر تشرين الثاني حتى يظهرون تقديرهم لها. حيث يسود بينهم معتقد بأن القرود تجلب حسن الحظ و الرفاهية للمدينة. و تقام مأدبة منظمة لآلاف من قرود المكاك آكلة السلطعون و التي تسكن المدينة. و تضم المأدبة أصنافا من الفواكه و الخضروات على رأسها البطيخ و العنب و الفول السوداني و الذرة و الخيار التي تقدم للقرود في المهرجان مع الكعك و البيض المسلوق. و تقام الوليمة في ٤ أماكن مختلفة، حتى تتمكن جميع القرود بالمدينة من التهام ما يكفيها من الطعام، ولكي يتسنى لأكثر عدد من السياح مشاهدتها.

# ماليزيا

يحتفلون بثقب وجوههم بأسيخ طويلة و غرز المسامير في أجسادهم



يحتفل أكثر من مليون هندوسي في ماليزيا بمهرجان "Thaipusam" وتزدحم المعابد للتعبير عن إيمانهم والتكفير عن ذنوبهم بطقوس غريبة. يتوافد الهندوس إلى باتو كيفز في ضواحي كوالامبور مشيا على الأقدام أكثر من ١٠ ساعات؛ لإظهار ولائهم للآلة مرجان من خلال ثقب وجوههم بأسيخ طويلة و غرز المسامير في أجسادهم لقتل الشياطين وجلب الحظ السعيد. وبعيداً عن الألوان الزاهية التي تحيط بك من كل جانب.. يحرص الناس على تأكيد إيمانهم الهندوسي وتطهير آثامهم، من خلال ثقب جلودهم، أو أسننتهم، أو خدودهم بالمسامير المعدنية، بالإضافة إلى المشي على فحم محترق . ووسط موكب احتفالي، يسير المتدينون إلى معبد كهف "باتو"، الذي يقع شمال العاصمة الماليزية، كوالامبور، حيث يتسلقون ٢٧٢ درجة للوصول إليه. وبينما تتردد هتافات الأشخاص أثناء مسيرتهم، يحرصون بدورهم على ارتداء اللونين البرتقالي والأصفر اللامع، وهما من ألوان الآلهة "كاترتيكيا" المفضلة.

# أسبانيا

## مهرجان الترشق بالطماطم



المهرجان السنوي للطماطم (البندورة) الذي يقام في الأربعاء الأخير من شهر أغسطس كل عام، حيث يستعمل حوالي مئة طن من الطماطم، وذلك في قرية بيونول Buñol في مقاطعة فالنسيا في إسبانيا، حيث يقوم المحترفون برشق بعضهم بالطماطم لمدة ساعة.

المهرجان يقام في مدة أسبوع ويتخلله موسيقى، عروض، رقص وألعاب نارية. ويشترط أن يعصّر المحترفون الطماطم قبل قذفها، لكي لا تؤذي أو تخرج المحترفين. فكرة المهرجانات الإبداعية تقوم كذلك على عدم التسبب بالأذى لأي شخص،

بدأ هذا الاحتفال بشكل عفوي عام ١٩٤٥ ولم يتم الاعتراف به رسمياً إلا في عام ١٩٥٢، حيث تتحول هذه المدينة في شهر أغسطس من كل عام إلى أكبر المدن الإسبانية اكتظاظاً

# قبيلة " كايابو " البرازيل

يطلون انفسهم ويلبسون الريش



ثقافة كايابو غنية ومعقدة بشكل مميز. مظهرها مزخرف وملون للغاية ، باستخدام طلاء الوجه والجسم والخرز والريش. يعتقد كايابو أن أسلافهم تعلموا كيفية العيش بشكل جماعي من الحشرات الاجتماعية مثل النحل ، وهذا هو السبب في أن الأمهات والأطفال يرسمون أجساد بعضهم البعض بأنماط تشبه علامات الحيوانات أو الحشرات ، بما في ذلك علامات النحل. تحلق النساء رؤسهن على شكل V المميز في فروة الرأس ويرتدي الرجال بشكل احتفالي غطاء الرأس كايابو اللامع مع الريش اللامع ، والذي يمثل الكون. إن حبل غطاء الرأس هو رمز للحبل القطني الذي يعتقد أن كايابو الأول قد نزل من السماء. قد تستمر الاحتفالات التقليدية عدة أشهر وتميز بداية ونهاية المواسم وكذلك طقوس المرور.

# الهند

## قذفُ الأطفال من فوق جدارٍ عالٍ جداً



في الهند يتم الاحتفال بطقوس غريبة كاللقاء الأطفال حديثي الولادة من علي ارتفاع معبد يبلغ ارتفاعه ٥٠ قدمًا والتقاطهم في الأسفل في قطعة قماش ، وهذه العادة في الهند تحدث منذ ٥٠٠ عام، ويمارسه الأزواج الذين يرزقون بطفل بعد أن تعبدوا لمعبد سانتيسوار السري بالقرب من إيندي في ولاية كارناتاكا.

ويراقب السكان هذه الطقوس كل عام والتي تحدث وسط إجراءات أمنية مشددة، وتقام الطقوس في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، ويُعتقد أنها تجلب الصحة والازدهار والحظ إلى الوافدين الجدد ويتم إسقاط حوالي ٢٠٠ طفل من خلال والديهم كل عام في حين أن الحشود تغني وترقص، ومعظم الأطفال التي يتم رميها هم أقل من عامين.

# العراق

يحتفلون بجلد انفسهم او ضرب انفسهم بسيوف حادة



الحداد في شهر محرم هي فترة مهمة من الحداد عند الشيعة ، والتي تجري في شهر محرم، ويسمى هذا أيضا بذكرى محرم، وتحدث العديد من الأحداث المرتبطة بالذكرى في قاعات التجمع المعروفة باسم الحسينية، فيصافد الحدث ذكرى معركة كربلاء عندما قُتل الإمام الحسين بن سيدنا علي حفيد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام على أيدي قوات الخليفة الأموي الثاني يزيد.

ويصل الحدث إلى ذروته في صباح اليوم العاشر المعروف باسم عاشوراء وتنضم بعض الجماعات من الشيعة إلى ممارسة غير إنسانية تشمل جلد أجسامهم بسلاسل خاصة تحتوي على شفرات حلاقة وسكاكين، ويمارس هذا التقليد جميع الفئات العمرية، ففي بعض المناطق يجبر الآباء أطفالهم على المشاركة.

# نيبال

## الفتيات الألهة



في نيبال يقوموا بتقييم الفتيات الصغيرة في السن لمعرفة من منهن تناسب أن تكون الآلهة العذراء ويطلقون عليها اسم "كوماري" ، من أهم الشروط لاختيارها أن تكون من قبيلة " باجراشيارا " ، لابد أن تكون رموشها طويلة ، صوتها هادئ و عيونها جميلة ، أما عن الطقوس المعتادة فيتم عزل الفتاة عن ممارسة الحياة العامة لتبقى في المعبد كما أنها تحمل على الأيدي طوال الوقت فلا تلمس قدميها الأرض ، يسمح لها بالخروج ١٣ مرة في العام وملابسها لابد أن تكون حمراء ، يرسم على جبينها عين ثالثة كدليل على مكانتها عند الآلهة ، تعود الفتاة إلى حياتها العادية بعد سن البلوغ و يرجع إختيار النيبال إلى الفتيات إعتقادا أن رحم المرأة هو أصل الحياة.

# نيبال

## تعدد الأزواج



ذكرت مجلة "ال" الفرنسية النسائية، أنّ ظاهرة تعدد الأزواج للنساء موجودة في أربعة بلدان، هي: الباراغواي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصين، والنيبال.

وزواج المرأة من رجلين أو أكثر، ظاهرة ليست معممة في تلك البلدان، ولكنها متواجدة في بعض القبائل فقط؛ أما في «الباراغواي»؛ فإنّ النساء في قبيلة Ache يتزوجن أكثر من رجل، أمّا في جمهورية الكونغو؛ فإنّ ظاهرة تعدد الأزواج عند المرأة منتشرة في قبيلة Bashilélé، وفي الصين؛ فهذه العادة موجودة ومنذ قرون في إثنية Mosuo بجنوب غربي الصين، أمّا في النيبال؛ فإنّ النساء يتخذن أكثر من زوج في قبيلة Tre-Bas بالتبت، إذ إنه عندما لا يكون في الأسرة ذكر؛ فإنّ العائلة تزوج بناتها لأكثر من رجل؛ سعيًا لحماية أملاكها.

ورغم أنّ المجلة الفرنسية ذكرت أربعة بلدان فقط، موجود بها ظاهرة تعدد الأزواج للمرأة الواحدة؛ فإنّ مصادر أخرى تذكر بلدانًا أخرى قليلة، موجود فيها هذه الظاهرة،

